التخطيط لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية

(بحث استشرافي باستخدام أسلوب دلفاي)

The Planning to Support Digital Transformation
in Egyptian University Libraries
(Foresight Research using Delphi Method)

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/١/١
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/١/١٧
تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٣١

إعداد

د/ عبد الرحمن علي عبد الرحمن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

Mrabdo19@aun.edu.eg

التخطيط لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية
(بحث استشرافي باستخدام أسلوب دلفاي)

اعداد وتنفيذ

د/ عبد الرحمن علي عبد الرحمن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

الملخص:

تعد المكتبات الجامعية من أهم الأماكن التي يقدم من خلالها العديد من الخدمات المعرفية لجميع الطلبة والطالبات، وهي من أهم الأماكن التي يتوفر فيها العديد من الكتب التعليمية التي توفر مصادر خاصة بالمعرفة وتدعم جميع المقررات الدراسية وتساهم في توفير عدد كبير من الأنشطة البحثية والمعلومات وتنمي القراءة والاطلاع و المهارات والقدرات التي تساعد في سرعة التعليم وتوسيع المدارك عند جميع الطلبة والطالبات, وتهدف المكتبة إلى إطلاع العاملين والباحثين والدارسين في كليات الجامعة وأقسامها المختلفة على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال تخصصاتهم وذلك بتوفير مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، وتنظيمها ومعالجتها فنياً وإلكترونياً حتى يسهل استرجاعها والإعلام عنها بيسر وسهولة. ولقد استهدفت الدراسة الراهنة تحديد الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, وتحديد الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, بالإضافة إلي تحديد الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, وكذلك رصد صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, وأيضاً رصد التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, حيث جاءت كدراسة وصفية باستخدام أسلوب دلفاي بالعينة للمسئولين الإداريين العاملين بمكتبات جامعة سوهاج, والبالغ عددهم (13) مفردة, وتوصلت الدراسة إلي تصور مستقبلي لتدعيم التحول الرقمي لمكتبات جامعة سوهاج

الكلمات المفتاحية: التخطيط, التحول الرقمي, الجامعات المصرية, الاستشراف, أسلوب دلفاي.

The Planning to Support Digital Transformation in Egyptian University Libraries (Foresight Research using Delphi Method)

Abstract

University libraries are among the most important places through which many knowledge services are provided to all male and female students, and it is one of the most important places in which many educational books are available that provide sources of knowledge and support all academic courses and contribute to providing a large number of research activities and information and the development of reading and reading And the skills and abilities that help speed up education and broaden perceptions of all male and female **students. The library aims to inform workers, researchers and scholars in the university's** faculties and various departments of the latest scientific trends in their field of specialization by providing sources of information of all kinds and forms, and organizing and processing them technically and electronically in order to facilitate their retrieval. Information about it is easy and simple. The current study aimed to identify the social mechanisms to support digital transformation in Egyptian university libraries from the point of view of administrators, and to identify cultural mechanisms to support digital transformation in Egyptian university libraries from the point of view of administrators, in addition to identifying economic mechanisms to support digital transformation in Egyptian university libraries from the point of view of administrators. , as well as monitoring the difficulties of supporting digital transformation in Egyptian university libraries from the point of view of administrative officials, as well as monitoring future challenges to strengthening digital transformation in Egyptian university libraries from the point of view of administrative officials, as it came as a descriptive study using the Delphi method in the sample of administrative officials working in Sohag University libraries, whose number is (13) single, and the study reached a future vision to support the digital transformation of Sohag University libraries.

Keywords: The Planning, Digital Transformation, Egyptian University, Foresight, Delphi Method.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد المكتبات المتقدمة والمتطورة الركيزة الأساسية للتنمية في عدة مجالات منها؛ الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إذ لا تقل أهميتها عن خدمات الصحة والتعليم، حيث تبلور مجال التعليم في آليات تطوير فاعلية المكتبة العامة من الشكل التقليدي ومكان يحتوي على كتب للقرآءة ومراجع البحث العلمي إلى مشارك رئيسي في المنظومة التعليمية، فدور المكتبة بصفة عامة؛ أصبح تنسيقي مع المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات لتوفير المزيد من المحتويات التعليمية من جهة، والمساعدة في العملية التعليمية من جهة أخرى (هشام،٢٠١٥).

ومن ثم تهدف المكتبات بأنواعها المختلفة إلى تحقيق هدف ثقافي وتربوي اجتماعي تنموي، وأصبحنا نطالع دراسات حول الدور التنموي للمكتبات أو دورها في مجال خطط التنمية، وهذا موضوع قائم بحد ذاته, كما أن المكتبات تقوم بدور واحد في المجتمع وكأنها جميعها تلعب سيمفونية جميلة يطرب الجميع عند سماعها, إذ أيضاً لايغيب عن أذهاننا أن أنواع المكتبات هي نتيجة تطور حضارى هائل للإنسانية جمعاء، وتفاعل بين الحضارات المختلفة ما بين أخذ وعطاء, أما عن الدور الأكبر والأهم الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المختلفة في مساندة هذه المكتبات في أداء دورها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل (شرف الدين، ٢٠٠١).

تعتبر المكتبات من المؤسسات الاجتماعية الثقافية في المجتمع، ولها وظيفة هامة وأساسية، إذ أنها تعمل على إنسجام الفرد في الإطار الثقافي العام، إنسجاما يؤدي إلى تكيفه وإلى حسن قيامه بنشاطاته المختلفة، كفرد في مجتمع معين, وقد أصبحت الخدمات الثقافية، والمكتبية التي تقدم للجماهير ضرورة ملحة لأي مجتمع من المجتمعات، وكما تقوم الدولة بتوفير الغذاء للمواطنين، وتوفير الخدمات الأخرى، يجب كذلك أن توفر الخدمات الأخرى كالخدمات الثقافية والفكرية، وإتاحتها أمام كل المواطنين دون تفرقة أو عنصر تمييز (حسن، ١٩٩١).

أما عن الدور الثقافي للمكتبة، فهي تعمل على خلق وتربية جيل مثقف واع قادر على حمل المسوؤلية، وبناء المجتمع على أساس قيم العمل الديمقراطي، والعلاقات الديمقراطية، بين أفراد المجتمع. من هذا المنطلق بدأت المكتبات بأنواعها المختلفة، بإقتناء وحفظ مواد الثقافة العامة، فإجراء البحوث واسترجاع المعلومات من الأنشطة الهامة التي تعتمد على المجموعات الشاملة الجيدة التوازن, كما تعمل المكتبات؛ على توفير مواد الثاقفة العامة والفن والتاريخ والسياسة والأدب والاجتماع والجغرافيا والاقتصاد وغيرها الكثير, وهذا العمل إنما ينبق من قدرة القائمين على شوؤن المكتبات على رؤية الاشياء وفقا لعلاقاتها الصحيحة، أو أهميتها النسبية، تلك الرؤية التي يمكن أن تستمد من دمج مواد الثاقفة العامة في إطارها الجمالي، ومن هذه الزاوية تلعب المكتبات دورها في اتخاذ الطريق المناسب لتنظيم مجموعاتها بما يساعد على نشر وتقديم مواد الثقافة العامة للجمهور(حسن، ١٩٩١).

ومع الإنفجار المعرفي والتغيرات المتلاحقة في كافة نواحي الحياة، وما صاحب ذلك كله من تقدم علمي في كافة المجالات، والوسائل المختلفة للمواصلات ووسائل الاتصال التكنولوجي؛ أصبحت المكتبات مطالبة بشدة تغيير أسلوبها في مساعدة الباحثين والطلاب الأكاديمين من الأسلوب التقليدي إلى أكثر أسلوب تكنولوجي حديث يواكب العصر الحالي عن طريق تدريب وتنمية الكوادر القائمين علي المكتبات وإتاحة الأدوات اللازمة للتغير والتطوير, لاسيما أن نظام التغيير هو نظام شامل فكل ماهو داخل في النظام من نظم فرعية يخضع للتغير والتطوير.

ومع ظهور الأزمة الناتجة عن كوفيد ١٩ التي أثرت على كافة المجالات، ومنها المكتبات حيث قطعت المكتبات صلتها بجمهورها، وحجبت عن تقديم خدماتها, حيث رأت المكتبات أن القيام بمسؤولياتها يقتضي منها العودة إلى تقديم خدماتها للمستفيدات والمستفيدين في المجالات كافة (سامي،٢٠٢٠).

لذا فقد عمدت المكتبات إلي التحول الرقمي ولقد ساعد تطور التقنية والاستخدام المتزايد للإنترنت على تحويل المكتبات التقليدية إلى مراكز للمعلومات. كما أن الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية وزيادة فرص الحصول على الموارد والخدمات الرقمية جعل مؤسسات التعليم العالي أكثر كفاءة وإنتاجية وتنافسية, ومن ثم فقد ظهرت مفاهيم الرقمنة والمكتبة الرقمية وهي المعنية "بعملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الحاسوب. في نظم المعلومات، عادة ما تشير الرقمنة إلى عملية تحويل النص المطبوع أو الصور (صور، والرسوم التوضيحية، والخرائط، وغيرها) إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع من أجهزة المسح الضوئي تمكنها من عرض النتيجة على شاشة الكمبيوتر, كما أن المكتبات الرقمية Digital Library هي تلك المكتبة التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، ولا تستخدم مصادر تقليدية مطبوعة بغض النظر عن أن تكون متاحة على الإنترنت أو لا، وتجري عمليات ضبطها ببليوجرافياً باستخدام نظام آلي، ويمكن الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت" (العريضي, ٢٠١٤).

من هنا تسعى الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في المؤسسات الاجتماعية (كالمكتبات الجامعية) إلى تطوير خدماتها أخذة في اعتبارها مستهلكي الخدمة والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أفضل من الخدمة من خلال مواجهة المشكلات التي تحول دون تقديم خدمة أفضل وذلك بالاهتمام بتقديم الخدمات للتحقق من الإنجازات ومعدل النجاح في تحقيق الأهداف من خلال قياس فعالية (Effectiveness) ومدى كفاءة (Efficiency) تلك المؤسسات(على, ١٩٩٧).

كما يسعي التخطيط الاجتماعي إلي توفير الآليات لعمليات التغيير والتحول الإداري بمكتبات الجامعات المصرية, من خلال الاعتماد علي الوسائل التكنولوجية المتاحة, ومن ثم يعتمد التخطيط الاجتماعي علي مجموعة من الآليات

المحفزة للتحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن أن تحدد من خلال السؤال التالي: ما التخطيط لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين؟

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة نعرضها كالتالي:

- ولقد راع الباحث الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التحول الرقمي.

١) دراسة وارنر، كارل إس آر، وايجر، ماكسيمليان (Warner, Karl S. R, Wäger, Maximilian (2019) (بناء قدرات ديناميكية للتحول الرقمي: عملية مستمرة للتجديد الاستراتيجي), هدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية بناء الشركات القائمة في الصناعات التقليدية قدرات ديناميكية للتحول الرقمي, وطبقت الدراسة علي تسعة مؤسسات صغيرة للكشف عن عوامل الطوارئ العامة التي تؤدي إلى بناء القدرات الديناميكية للتحول الرقمي وتمكينه وإعاقته, وتوصلت الدراسة إلي أن التحول الرقمي هو عملية مستمرة لاستخدام التقنيات الرقمية الجديدة في الحياة التنظيمية اليومية، والتي تعترف بالرشاقة باعتبارها الآلية الأساسية للتجديد الاستراتيجي لنموذج أعمال المنظمة, والنهج التعاوني، وفي النهاية الثقافة.

٢) دراسة هندرسون، ديلان (Henderson, Dylan (2020) (سياسة النطاق العريض من جانب الطلب في سياق التحول الرقمي: دراسة للسياسات الاستشارية الرقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة في ويلز), هدفت الدراسة إلي تأثير التحول نحو الرقمية على سياسات جانب الطلب التي تدعم تبني الشركات الصغيرة والمتوسطة النطاق العريض والتقنيات الرقمية, وطبقت الدراسة باستخدام دراسة حالة ويلز في المملكة المتحدة على مدى عشرة أعوام علي عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة, وتوصلت الدراسة إلي أن الرقمنة قد شهدت تطور آليات السياسات والرسائل حيث أنشأ صانعو السياسات نهجاً أكثر تكاملاً ومتعدد القنوات لتقديم الدعم الاستشاري للشركات الصغيرة والمتوسطة، ولكن ظهور أنواع متعددة من الجهات الفاعلة (شركات منصات رقمية كبيرة) ومستمرة تضيف الرقمنة تعقيداً إلى السياسات وتفاعلها مع أشكال أخرى من دعم الأعمال العامة والخاصة.

٣) دراسة مانيتا، رياض وآخرون (Manita, Riadh,et al (2020) (التحول الرقمي للتدقيق الخارجي وأثره على حوكمة الشركات), هدفت الدراسة إلي تأثير الرقمنة على أعمال التدقيق وفهم كيف يمكنها تحسين دور التدقيق كآلية للحوكمة, وطبقت الدراسة من خلال إجراء مقابلات مع مدققين من أكبر خمس شركات تدقيق في فرنسا, وتوصلت الدراسة إلي أن الرقمنة ستسمح

لشركات التدقيق بإعادة التفكير في عملية التدقيق وتحسينها، والتشجيع على ظهور عروض تدقيق جديدة، وتحسين جودة التدقيق، وأخيراً إعادة تحديد ملف المدقق المستقبلي وتجسد ثقافة جديدة للابتكار.

٤) دراسة ماركوس ديلر وآخرون (Markus Diller, et al (2020)) (آثار سمات الشخصية على التحول الرقمي: دليل من الاستشارات الضريبية الألمانية), هدفت الدراسة إلي دراسة العوامل النفسية واستكشاف العلاقة بين شخصية الخمسة الكبار لمستشاري الضرائب ومستوى الرقمنة لديهم, وطبقت الدراسة باستخدام الدراسة الاستقصائية شملت ٩٦٨ عضواً في غرفة مستشاري الضرائب في ميونيخ، ألمانيا, وتوصلت الدراسة إلي تطوير مؤشرين لتحويل نموذج الأعمال بالإضافة إلى مؤشر رقمي شامل.

المحور الثاني: دراسات تناولت المكتبات الجامعية.

١. عميمور، سهام،(٢٠١١) بعنوان(المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية- دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل)، هدفت الدراسة إلى الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لولوج المكتبات الجامعية لجامعة جيجيل إلى البيئة الإلكترونية، أيضا تهدف الدراسة للبحث عن طبيعة الخدمات المقدمة للأساتذة الباحثين من المكتبات الجامعية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المكتبات الجامعية تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي وأنه لايمكن الأستغناء عنها في البيئة الإلكترونية وأنها تساهم في تطوير البحث في ظل البيئة الإلكترونية. وعلى المكتبات الجامعية عليها أن تواكب التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها ورقمنة رصيدها.

٢. دراسة امغيدر، أحمد معمر (٢٠١٥) بعنوان (المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة), هدفت الدراسة إلي تسليط الضوء على" المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة", واستخدم البحث المنهج الوثائقي, وتناولت الدراسة عدة نقاط تمثلت في: أولاً: المكتبات الجامعية، ثانياً: أشكال المكتبات الجامعية. ثالثاً: دور المكتبات الجامعية بالنسبة للجامعة. رابعاً: أهمية المكتبات الجامعية. خامساً: أهداف المكتبات الجامعية. سادساً: وظائف المكتبات الجامعية. سابعاً: أشار إلى مجتمع المعرفة. ثامناً: تعريف المعرفة. تاسعاً: خصائص المعرفة. عاشراً: أبعاد مجتمع المعرفة. الحادي عشر: خصائص مجتمع المعرفة. الثاني عشر: الأهداف من بناء مجتمع المعرفة في الجامعات. الثالث عشر: محتوي مجتمع المعرفة المقترح، وتمثلت في (المكتبة الالكترونية، وأدوات الاتصال والتواصل، ومحاضرات للمواد المشتركة بين الجامعات، ومؤتمرات وورش عمل وندوات وأيام دراسية، والقضايا العلمية والتعليمية المعاصرة، وقضايا دولية وتاريخية ومعاصرة، وأوصت الدراسة بضرورة ربط

الجامعات بمراكز البحوث وقواعد البيانات الكبرى من أجل الإسهام في بناء المعرفة وتطويرها. وتشجيع الأساتذة والطلبة والباحثين على التنمية المستدامة في المجال المعرفي. كما أوصت بضرورة تشجيع الجامعات على عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالقضايا المحلية والدولية، والاهتمام بالكوادر البشرية وتشجيعها على الاختراع والابداع.

٣. دراسة إبراهيم، محمد أحمد القلع الحاج (٢٠١٧) بعنوان (المكتبات الجامعية: التخطيط لتنميتها الشاملة), هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع المكتبات الجامعية والوقوف على تطورها باعتبارها رأس الرمح في العملية التعليمية وتم التعريف بمفهومها وأهدافها ووظائفها، والمواصفات الملائمة لمبانيها والتخطيط لها من موقع، واثاثات، وتهوية، ووسائل اتصال وأمان, كما تناول مجموعات المكتبات الجامعية من حيث أنواعها وطرق اختيارها وميزانيتها, ثم خدمات المعلومات بالمكتبات، الجامعية وأنواعها، ومعوقاتها, ومن ثم المقومات البشرية للمكتبات الجامعية من حيث فئاتها وتدريبها، والتنظيم الإداري لها, كما اعتمدت الدراسة علي المنهج التاريخي، والوصفي.

٤. دراسة رحومة، خالد الطاهر (٢٠١٩) بعنوان (المكتبات الجامعية: دراسة لتطوير مكتبة كلية العلوم – جامعة الزيتونة), هدفت الدراسة إلي التعرف علي الوضع الراهن لمكتبة كلية العلوم جامعة الزيتونة – ترهونة من حيث المقومات المادية والبشرية بالإضافة إلى خدمات المعلومات التي تقدمها للمستفيدين بهدف تطوير مكتبة كلية العلوم جامعة الزيتونة للإسهام في تفعيل دور المكتبة في مجتمع الجامعي الأكاديمي واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني وتوصلت الدراسة إلى العمل على إنشاء مبنى جديد لمكتبة كلية العلوم – ترهونة على أن يراعى اختيار الموقع الجيد الذي يتفق مع المعايير الدولية من حيث سهولة الوصول إليه وسعة المبنى والمساحة والعمل على إعادة تنظيم المجموعات وفق تصنيف ديوي العشري، ووضع الأرفف بطريقة منظمة وفصل المجموعات عن بعضها البعض بحيث تكون الكتب العربية لوحدها والكتب الأجنبية وهكذا.

المحور الثالث: دراسات تناولت استخدام أسلوب دلفي:

١. دراسة إسماعيل، ناريمان (٢٠٠٥) بعنوان (أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: دراسة دلفي مقارنة), هدفت الدراسة إلي دراسة لآراء ووجهات نظر الخبراء الأجانب والعرب اعتمدت على أسلوب دلفي كمنهج أساسي، وركزت على ثلاثة جوانب هي: التحول من نموذج المكتبة التقليدية إلى المكتبة الافتراضية؛ التحول من المدخل الفني التقليدي إلى المدخل الذي يدور حول المستفيد؛ المهارات والأدوات المطلوبة من المهنيين في علم المعلومات، وذلك

لإعادة هيكلة طبيعة وصورة مهنة المكتبات والمعلومات خلال القرن الحادي والعشرين.

٢. دراسة أحمد، كمال عبدالوهاب (٢٠١٥) بعنوان (تطوير برنامج الإدارة المكتبية جامعة جازان: دراسة مستقبلية), هدفت الدراسة إلي التعرف على تطوير برنامج الإدارة المكتبية جامعة جازان, استخدم البحث أسلوب دراسة الحالة في معالجة محاور الإطار النظري، كما استخدمت أسلوب دلفي كأحد أهم الأساليب المستقبلية. وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) خبيراً من جامعة جازان, وتمثلت أداة البحث في استبانة لمعرفة أهم المتغيرات المحلية الداعية لتطوير برنامج الإدارة المكتبية, وجاءت نتائج البحث مؤشرة على زيادة أعداد الطلاب بما يتعارض مع التعليم المرتكز على التدريب، وربما يرجع ذلك إلى زيادة الطلب الاجتماعي بمنطقة الاجتماعي بمنطقة جازان للالتحاق ببرنامج الإدارة المكتبية، ممن فاتتهم فرصة الالتحاق بأي كلية, كما تبين انخفاض مستوى الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم والتدريب، وربما يرجع ذلك إلى ضعف دور الإرشاد والتوجيه الطلابي بالعمادة أكاديمياً ونفسياً, كذلك أوضحت النتائج قلة توفر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإدارة المكتبية، وربما يرجع ذلك إلى الاعتماد في تدريس المقررات على أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين من غير السعوديين، كما أن هناك نسبة عجز في توفير الأعضاء لاسيما في العنصر النسائي. وأوصى البحث بضرورة تخريج الكوادر المناسبة لوظائف الإدارة المكتبية الإلكترونية. والعمل على تزويد الطلاب بالمهارات الإدارية اللازمة للعمل بالإدارة المكتبية الإلكترونية.

٣. دراسة عبداللاه، إبتسام عبداللاه السيد (٢٠٢١) بعنوان (دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية: دراسة ميدانية باستخدام أسلوب دلفي), هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية محاولة الخروج بمقترحات لنشر الثقافة المعلوماتية فاتبعت الباحثة بالبحث أسلوب دلفي في الحصول على أراء الخبراء حول مقترحاتها للبرنامج التدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية بدايتا من تحكيم الاستبانة وحتى الجولة الأخيرة من جولات دلفي، فتناولت توضيح لفلسفة دلفي ومن ثم بداية جولات دلفي حول استطلاع آراء الخبراء فمرت بثلاث جولات، واعتمدت الباحثة على المنهج الميداني باستخدام أسلوب دلفي، فمجتمع الدراسة ١٧ خبيراً من خمسة دول، وتوصل البحث لأهم النتائج وهي: اتفق الخبراء من خلال الثلاث جولات لدلفي علي مقترح الباحثة حول برنامج تدريبي لنشر الثقافة المعلوماتية، الخروج بست مستويات للثقافة المعلوماتية وهي الثقافة المكتبية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثقافة الإلكترونية والرقمية، الثقافة البحثية ثقافة التنمية المستدامة

٢٠٣٠، ثقافة تخطي الأزمات والكوارث الحالية والمستقبلية.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

وبناء علي ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس للبحث "ما التخطيط لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟"

ويتفرع من السؤال الرئيسي: الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟
٢. ما الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟
٣. ما الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟
٤. ما صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟
٥. ما التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين؟

رابعاً: أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في كونها:

١. نظرة التخطيط الاجتماعي للتحول الرقمي باعتباره أحد محاور التطوير الإداري لمكتبات الجامعات المصرية.
٢. تقديم التخطيط الاجتماعي لرؤية تخطيطية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية.
٣. يقدم التخطيط الاجتماعي لواضعي السياسات وصناع القرارات نموذجاً موجهاً للقائمين على إدارة المكتبات باستخدام أسلوب دلفاي.
٤. تنبع أهمية الدراسة الحالية في إنها تتناول أبعاد التغير والتحول والذي يعد إحدى السبل لتطوير مستقبل المكتبات.
٥. تحاول هذه الدراسة أن تسهم في الوصول إلى مؤشرات تخطيطية مستقبلية لتطوير فاعلية المكتبات في عصر التغير والرقمنة.
٦. تساهم نتائج هذه الدراسة في رسم السياسات وصناع القرارات لدى إدارة مكتبات الجامعات المصرية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين.
٢. تحديد الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين.
٣. تحديد الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين.
٤. رصد صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين.

٥. رصد التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١. التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها (شريتح, ٢٠١٧).

كما يقصد بالتحول الرقمي السعي إلى تحقيق استراتيجية المنظمات وتطوير نماذج الأعمال والتشغيل المبتكرة والمرنة من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين (العتيبي, ٢٠٢٠).

ويعرف التحول الرقمي Digital Transformation على أنه" تحول المنظمة تدريجياً من الاستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى اهتمام بالمعلومات والمعرفة واستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات؛ وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة" (Vivek, 2019).

كما يعرف التحول الرقمي أيضاً على أنه" انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى اهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتى- المعرفي- الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي استخدام مواردها" (Daniel, 2018).

تعريف التحول الرقمي إجرائياً: انتقال المكتبات من التعامل مع الموارد المادية إلى الاهتمام بالموارد المعلوماتية, واعتماد العاملين بالمكتبات علي التكنولوجيا الحديثة في العمل.

٢. المكتبات الجامعية:

تعرف المكتبة الجامعية بأنها " المكتبات التابعة للجامعة أو الملحقة بها أو تكون تابعة لمدرسة عليا أو لمعهد عال وهذا النوع من المكتبات موجه لخدمة التعليم العالي والبحث العلمي". وتعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في عملية التدريس أو في البحوث (حسن، ١٩٩١)

تعريف المكتبات الجامعية إجرائياً: المكتبات الجامعية هي الحجر الأساسي لرقي الطالب في المجتمع، مما تساهم المكتبة الجامعية في إثراء وتحقيق أهداف ووظائف الجامعة في البحوث العلمية والمشاركة المجتمعية والسعي في تحقيق أبعاد المكتبة وقياس تأثيرها على طبقات المجتمع.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تتمثل الموجهات النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

١. نظرية ألفرد شاندلر:

لعل أول ما اهتم من علماء الإدارة المعاصرين بالإستراتيجية في أبحاثه الإدارية، أستاذ التاريخ الإداري في جامعة هارفاد الأمريكية ألفريد شاندلر، حينما استعرض في كتابه الذي أصدره عام ١٩٦٢، الهياكل التنظيمية للشركات

الكبرى في أمريكا وخرج بأربع إستراتيجيات تتعلق بالنمو والتطور مؤكدا أن تنمية وتطور الهياكل التنظيمية يعتمد بشكل أساسي على الإستراتيجية.

فقد تنبه ألفرد شاندلر إلى أهمية تنسيق مختلف جوانب الإدارة في إطار إستراتيجية واحدة شاملة، حيث كانت الوظائف الإدارية حتى في تلك الأيام، تتسم بعدم التنسيق فيما بينها وتفتقر للإستراتيجية الموحدة للمنظمة ككل، كما شدد شاندلر على ضرورة الإعتماد على الرؤية البعيدة المعتمدة على التخطيط طويل الأجل وذلك عند النظر إلى المستقبل.

وقد أكد شاندلر في كتابه الإستراتيجية والهيكل: " أن الإستراتيجية المتناسقة طويلة الأجل ضرورية لإعطاء المنظمة الهيكل الخاص بها والتوجهات والأهداف الواجب التركيز عليها، حيث كان يقول: الهيكل يتبع الإستراتيجية.(عبدالغني،٢٠١٧)

- نظرية شاندلر ومراحل النمو في المؤسسات:

وهنا لقد وضع شاندلر في نظريته المعروفة التي تذهب إلى أن التركيب التنظيمي يتبع الإستراتيجية الإدارية، وإن هذه الإستراتيجية تتضمن تحديد الأهداف التنظيمية بعيدة المدى وكذلك تبني الخطط وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

وضمن هذه الإستراتيجية دورة متصلة من المراحل التتطورية وحدد شاندلر أربعة مراحل في تاريخ النمو التنظيمي وهي؛ أولهما: هي التوسع المبدئي وتركيم المواد؛ وهذه المرحلة الأولى التي تختص بالنمو السريع، التي يتطلبها التوسع في تسويق المنتجات، وقد تشمل هذه المرحلة أيضا اتحاد واندماج الشركات الصغيرة في وحدات أكبر. ثانيهما: وهي تخص بإستخدام الموارد المتاحة استخداما أفضل، وقد تعكس هذه المرحلة تطوير التنظيمات الإدارية الأكثر كفاءة لأستخدام الموراد بطريقة أفضل. ثالثهما: التوسع في خطوط وأسواق جديدة لضمان استخدام تلك الموارد، وتعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الثانية للنمو نظرا لأن الشركة قد وصلت إلى الحدود التي تبين معالمها الأسواق. رابعها: وتتمثل في تطوير هياكل تنظيمية جديدة، حتى تسمح بإستمرار تعبئة الموارد لمواجهة التغيرات التي تحدث في احتياجات واتجاهات الأسواق، سواء كانت هذه التغيرات قصيرة أو طويلة المدى: أي أن هذه المرحلة تعكس المرحلة الثانية من تغير التنظيم الإداري والذي جاء بناء على التنوع في المنتجات والأنتشار في الأماكن جغرافياً، والذي يؤدي بدوره إلى اللامركزية.

٢. طريقة دلفي:

خصائص ومميزات طريقة دلفي:

إن تقنية دلفي في جوهرها مجموعة من الإجراءات للحصول على آراء عدد من الخبراء، وتسعى إلى التوصل إلى إجماع الرأي حول قضية أو موضوع مدار البحث اعتماداً على الخبرة والحدس لدى المتخصصين (الحريقي, وأخرون, ٢٠٠٤).

إن الحكم الجماعي للخبراء في قضية ما يتشكل من تصور ونظرة ذاتية إلا أنه يعتد به أكثر من تلك التي تقرر بشكل منفرد، وبالتالي تكون نتائجها أكثر موضوعية، كما وأن احتمالية

صدق تنبؤ مجموعة من الأفراد أكبر ممن يقوم بالتنبؤ بمفرده، وأن الاتصال غير المباشر بين الخبراء يتحاشى كثيراً من المشاكل التي تنشأ عادة في النقاش المباشر وجهاً لوجه خاصة إذا سيطرت أفكار أحد أو مجموعة صغيرة من المجتمعين في مكان واحد على النقاش مما يحد من إبداء الآخرين لآرائهم.

إن من أهم مستلزمات أسلوب دلفي هي:

١. فريق عمل يقوم بوضع استبيان بطريقة محددة ويغطي البحث ذات الصلة بالظاهرة موضوع البحث.
٢. فريق من الخبراء في كل بعد من أبعاد الظاهرة، أي أن الخبراء ينتمون إلى تخصصات مختلفة ومتباعدة، وعددهم يتحكم به عدد أبعاد الظاهرة المدروسة.
٣. سلسلة لقاءات يطلع خلالها الخبراء في الميادين المختلفة على تصورات بعضهم لتوظيفها في تكييف تصوراتهم.
٤. وضع أنموذج للتصور المستقبلي الذي سيتكون عليه الظاهرة المدروسة في المستقبل.

ويتسم طريقة دلفي بعدة مميزات أهمها:

١. عدم التقاء المشاركين من الخبراء، إن عدم معرفة الخبراء المشاركين لبعضهم البعض يمكنهم من الإدلاء بآرائهم بحرية وموضوعية دون التعرض لتأثير الشخصيات الهامة أو الحرج الذي يظهر في المناقشات المباشرة أو الحرج من تغيير آرائهم بين دورة وأخرى.
٢. التحكم في الإجابات، إن التحكم في إجابات الخبراء (Controlled Feedback) تتم من خلال دورات متعاقبة، بعد كل دورة يتم تلخيص الإجابات الفردية وإمداد المشاركين بالنتائج قبل بداية الدورة الجديدة، ويحق لكل مشارك تعديل تقييمه السابق في ضوء وجهات النظر التي أحيط بها، وتبدأ الدورة التالية بتغذية عكسية على شكل ملخص النتائج الدورة السابقة. (عبد الحي،٢٠٠٧).
٣. القياس الإحصائي لرد فعل المجموعة، Statistical Measure of Group Response، طريقة دلفي يعتبر أحد طرق التحليل الإجرائي الذي يصلح لشتى الميادين، كما أنه أحد الطرق الأساسية التي تستخدم ما يعرف بالتنبؤات التكنولوجية، كما يعتبر أيضاً من أخصب أساليب دراسة المستقبل في مجال التنبؤات الاجتماعية وذلك لكونه يجمع بين أكثر من أسلوب من أساليب الدراسات المستقبلية، فهو يجمع بين الأساليب الحدسية والاستطلاعية والمعيارية في توليفة واحدة قادرة على استشراف المستقبل.

المشاركين من الخبراء يبدون في كل دورة وجهة نظر كمياً باستخدام المقاييس المتفق عليها، ويقوم محلل النظم بالتحليل الإحصائي لإجابات المجموعة بعد كل دورة وإظهار مدى انتشارها وتحديد الحد الأقصى والأدنى بعد كل دورة (عبد الحي، ٢٠٠٧).

الخطوات الإجرائية في طريقة دلفي:

تتمحور الفكرة المركزية في تقنية دلفي حول عرض كل الاحتمالات المختلفة لتطور ظاهرة

معينة في المستقبل، ثم الاستبعاد التدريجي عبر خطوات محددة لكل احتمال إلى أن يستقر على احتمال محدد، مما يعني أن هذه التقنية لها هدف محدد هو تحديد الاحتمال أو البديل الأقوى لتطور مستقبلي من خلال توافق الخبراء، هناك ثلاثة أنماط مختلفة لتقنية أو طريقة دلفي:

١- دلفي التقليدية: يسعى المشاركون من الخبراء في هذا النمط إلى الوصول (للإجماع) في الرأي أو التنبؤ من بين كل الاحتمالات أو البدائل المطروحة للظاهرة المدروسة، وتهدف التطبيقات الاعتيادية إلى التنبؤ وتقدير المعايير والمؤشرات غير المعلومة على المدى الطويل من خلال إجماع الخبراء.

٢- سياسة دلفي: يتركز الفارق بين هذا النمط والنمط السابق في مستوى الاتفاق على التنبؤ المستقبلي، ففي هذا النمط لا نسعى إلى الإجماع كما في النمط السابق بل إلى (الأغلبية) التي يحظى بها تنبؤ أو بديل معين، غير أن الأخذ برأي الأغلبية لا يلغي الآراء الأخرى المعارضة، بل يمكن توظيفها لتطوير رأى الأغلبية.

٣- قرار دلفي: إن الترجيح للتنبؤ في النمطين السابقين يتراوح بين الإجماع والأغلبية، أما هنا فتقوم الجهة المشرفة على فريق العمل بإجراءات معينة تؤدي تدريجياً إلى بروز تنبؤ أو احتمال كأقوى بديل محتمل لتحقيق الأهداف, وفي مجال اتخاذ القرار يستخدم الخبراء للوصول إلى قرارات لموضوعات هي محل خلاف بين مجموعة من الناس، على سبيل المثال، يمكن أن تستخدم طريقة دلفي في عملية اتخاذ القرار وحل بعض الإشكالات في مجال التخطيط العمراني وفي مجال إعادة الإعمار.

- تطبيق أسلوب دلفي:

تتلخص خطوات طريقة دلفي بعدة خطوات منهجية تبدأ من تحديد المشكلة وتنتهي بالنتائج والتوقعات، إذ أن طريقة دلفي صمم بالأساس للاستفادة من إيجابيات الرأي والنقاش الجماعي والتقليل من سلبياته التي تحدث في النقاش وجها لوجه، ويتحقق ذلك من خلال أربعة سمات تتصف بها دلفي هي:

١. استبيان ذو تصميم دقيق.
٢. تفاعل بين الخبراء المشاركين.
٣. تنظيم لتدوير المعلومات بين الخبراء.
٤. سرية وهوية المشاركين.

فالاستبيان يجعل المشاركين من الخبراء يركزون على الموضوع دون أن تكون هناك نزاعات شخصية غير موضوعية، ويفيد تدوير المعلومات في التأكد من أن جميع آراء الخبراء قد أخذت بالحسبان، أما عدم معرفة الخبراء لبعضهم بعضاً يتيح الفرصة لهم إبداء وجهة نظرهم وآرائهم دون تحفظ.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تتحدد منذ بداية الجولة الأولى من جولات دلفي في ٢٠٢٢/١٠/١٥, ومروراً بالجولة الثانية في ٢٠٢٢/١١/١, وحتي الجولة الثالثة بداية من ٢٠٢٢/١١/١٤ وحتي نهايتها في ٢٠٢٢/١١/٢٥.

منهج الدراسة، وأدواتها، وإجراءتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي طريقة دلفيDelphi Method لدراسة التخطيط لتدعيم التحول في مكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي استبيان موجه للمسئولين الإداريين العاملين بمكتبات جامعة سوهاج.

إجراءات الدراسة:

تتلخص خطوات طريقة دلفي بعدة خطوات منهجية تبدأ من تحديد المشكلة وتنتهي بالنتائج والتوقعات، إذ أن طريقة دلفي صمم بالأساس للاستفادة من إيجابيات الرأي والنقاش الجماعي والتقليل من سلبياته التي تحدث في النقاش وجها لوجه، ويتحقق ذلك من خلال أربعة سمات تتصف بها دلفي هي:

١. استبيان ذو تصميم دقيق.
٢. تفاعل بين الخبراء المشاركين.
٣. تنظيم لتدوير المعلومات بين الخبراء.
٤. سرية وهوية المشاركين.

فالاستبيان يجعل المشاركين من الخبراء يركزون على الموضوع دون أن تكون هناك نزاعات شخصية غير موضوعية، ويفيد تدوير المعلومات في التأكد من أن جميع آراء الخبراء قد أخذت بالحسبان، أما عدم معرفة الخبراء لبعضهم بعضا يتيح الفرصة لهم إبداء وجهة نظرهم وآرائهم دون تحفظ.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة علي ١٣ مسئول إداري بمكتبات جامعة سوهاج, كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة

ت	مجتمع الدراسة
١	المسئول الإداري للمكتبة المركزية بجامعة سوهاج
٢	المسئول الإداري لمكتبة كلية العلوم
٣	المسئول الإداري لمكتبة كلية التربية
٤	المسئول الإداري لمكتبة كلية الهندسة
٥	المسئول الإداري لمكتبة كلية الطب البشري
٦	المسئول الإداري لمكتبة كلية الزراعة
٧	المسئول الإداري لمكتبة كلية التمريض
٨	المسئول الإداري لمكتبة كلية التجارة
٩	المسئول الإداري لمكتبة كلية الآداب
١٠	المسئول الإداري لمكتبة كلية الطب البيطرى
١١	المسئول الإداري لمكتبة كلية التعليم الصناعى
١٢	المسئول الإداري لمكتبة كلية الصيدلة
١٣	المسئول الإداري لمكتبة كلية التربية الرياضية

- الإطار التطبيقي للدراسة:

تم تصميم وتوزيع الاستبيان على المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج بطريقة مباشرة (وجهاً لوجه) وذلك بعد ما تم شرح موضوع الدراسة لهم والحصول على موافقتهم المبدئية للمشاركة في جولات دلفي وخلال خمسة عشر يوماً تم تلقي إجاباتهم والإفادة منها والاستعانة بها في إعداد الاستبيان التالي) الجولة الثانية (والتي كانت عبارة عن تقييم للتوافق بين آراء لجنة الخبراء).

حيث كانت الجولة الأولي من أسلوب دلفي عبارة عن استبيان مكون من خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول: الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الثاني: الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الثالث: الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الرابع: صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

المحور الخامس: التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

وقد تكون الاستبيان من أسئلة مغلقة مع إمكانية إضافة عبارات أخري كما يري المسئول الإداري بمكتبات جامعة سوهاج.

وكانت الجولة الثانية من أسلوب دلفي عبارة عن استبيان مكون من خمسة محاور كالتالي: (بعد تحليل استجابات المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج, وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً للتوافق بنسبة لا تقل عن ٨٠%), وقد استغرقت الجولة الثانية خمسة عشر يوماً, ومن ثم أصبحت محاور الاستبيان كالتالي:

المحور الأول: الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الثاني: الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٩) عبارات. (مع إضافة عبارة جديدة من قبل المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج)

المحور الثالث: الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الرابع: صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل على (١١) عبارات (مع إضافة ثلاثة عبارات جديدة من قبل المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج).

المحور الخامس: التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

وبعد تحليل نتائج الجولة الثانية لأسلوب دلفي تم تجهيز الاستبيان للجولة الثالثة والتي استغرقت أربعة عشر يوماً, ومن ثم أصبحت محاور الاستبيان كالتالي:

المحور الأول: الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

المحور الثاني: الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

المحور الثالث: الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

المحور الرابع: صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

المحور الخامس: التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, ويشتمل علي (٨) عبارات.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

- البيانات الأولية للمسوؤلين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج:

(١) السن:

الجدول رقم (٢) يوضح توزيع المسوؤلين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً للسن

ن = ١٣

م	السن	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٣٠ سنة	١	٨	الرابع
٢	من ٣٠ سنة إلي أقل من ٤٠ سنة	٤	٣١	الثاني
٣	من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة	٢	١٥	الثالث
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٦	٤٦	الأول
	المجموع	١٣	١٠٠	
	المتوسط الحسابي	٤٢		
	الانحراف المعياري	١.٧٩٧		

يتضح من الجدول رقم (٢), أنه جاء توزيع المسوؤلين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً للسن بمتوسط حسابي قدره (٤٢), وانحراف معياري بلغ (١.٧٩٧), حيث جاء في الترتيب

الأول المسئولين الإداريين في العمر من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة قدرها (٤٦%), كما جاء في الترتيب الثاني المسئولين الإداريين في العمر من ٣٠ سنة إلي أقل من ٤٠ سنة بنسبة قدرها (٣١%), بينما جاء في الترتيب الثالث المسئولين الإداريين في العمر من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة بنسبة قدرها (١٥%), وجاء في الترتيب الرابع والأخير المسئولين الإداريين في العمر أقل من ٣٠ سنة بنسبة قدرها (٨%), وتشير تلك البيانات إلي تمتع غالبية المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط عمري يدل علي خبرتهم في مجال عملهم بمكتبات جامعة سوهاج المختلفة.

(٢) المؤهل الدراسي:

الجدول رقم (٣) يوضح توزيع المسوؤلين الإدرايين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً للمؤهل الدراسي

ن =١٣

م	المؤهل الدراسي	ك	%	الترتيب
١	مؤهل فوق المتوسط	٢	١٥	الثالث
٢	مؤهل عالي	٧	٥٤	الأول
٣	ماجستير	٣	٢٣	الثاني
٤	دكتوراه	١	٨	الرابع
المجموع		١٣	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٣), أنه جاء توزيع المسوؤلين الإدرايين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً للمؤهل الدراسي حيث جاء في الترتيب الأول المسئولين الإداريين أصحاب المؤهلات العليا بنسبة قدرها (٥٤%), كما جاء في الترتيب الثاني المسئولين الإداريين الحاصلين علي درجة الماجستير بنسبة قدرها (٢٣%), بينما جاء في الترتيب الثالث المسئولين الإداريين الحاصلين علي مؤهلات فوق متوسطة بنسبة قدرها (١٥%), وجاء في الترتيب الرابع والأخير المسئولين الإداريين الحاصلين علي درجة الدكتوراه بنسبة قدرها (٨%), وتشير تلك البيانات إلي تنوع المؤهلات الحاصلين عليها المسئولين الإداريين العاملين بمكتبات جامعة سوهاج مما يثري العمل ويساهم في تطوره.

(٣) عدد سنوات العمل بمكتبات جامعة سوهاج:

الجدول رقم (٤) يوضح توزيع المسوؤلين الإدرايين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً لعدد سنوات العمل بمكتبات جامعة سوهاج

ن = ١٣

م	عدد سنوات العمل بمكتبات جامعة سوهاج	ك	%	الترتيب
١	أقل من ٥ سنوات	٢	١٥	الرابع
٢	من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات	٣	٢٣	الثاني

٣	من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة	٥	٣٩	الأول
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٣	٢٣	الثاني م
المجموع		١٣	١٠٠	
المتوسط الحسابي		٨		
الانحراف المعياري		.٧٨٤		

يتضح من الجدول رقم (٤), أنه جاء توزيع المسوؤلين الإدرايين بمكتبات جامعة سوهاج وفقاً لعدد سنوات العمل بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٨), وانحراف معياري بلغ (.٧٨٤), حيث جاء في الترتيب الأول المسئولين الإداريين أصحاب الخبرات من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة بنسبة قدرها (٣٩%), وجاء في الترتيب الثاني كل من أصحاب الخبرات من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات, ومن ١٥ سنة فأكثر بنسبة قدرها (٢٣%), بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير المسئولين الإداريين أصحاب الخبرات أقل من ٥ سنوات بنسبة قدرها (١٥%), وتشير تلك البيانات إلي تمتع المسئولين الإداريين بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط سنوات جيد من الخبرة يمكنهم من إدارة عمليات التغيير والتحول بمكتبات الجامعة.

المحور الأول: الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين:

الجدول رقم (٥) يوضح الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين

ن = ١٣

م	الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		موافق		غير موافق إلي حد ما		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	اعتماد الرقمنة الصوتية لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج لخدمة الطالب الكفيف	١٠	٧٧	٣	٢٣	–	–	–	–	–	–	٥	.٦٢٠	الثالث
٢	العمل علي تقليل النزاعات والاختلافات بين العاملين بمكتبات جامعة سوهاج	٨	٦٢	–	–	٥	٣٨	–	–	–	–	٤.٦	.٥٩٤	الرابع

٣	دعم الحسّ الثقافي والاجتماعي الذي يؤطر للاستخدامات التقنية لمكتبات جامعة سوهاج	–	–	٩	٦٩	٤	٣١	–	–	–	–	٤.٢	.٥٦٨	السادس
٤	التركيز علي اندماج الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة لمجتمع المعلومات بمكتبات جامعة سوهاج	–	–	١٠	٧٧	٣	٢٣	–	–	–	–	٤.٢٣	.٥٧٠	الخامس
٥	قدرة العاملين على التفاعل والتدخل الإلكتروني لفائدة المستفيدين من مكتبات جامعة سوهاج	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول
٦	تنسيق جهود رقمنة مصادر المعلومات على المستوى الوطني بمصر	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول م
٧	الاهتمام بقياس مدى رضا المستفيدين عن الخدمات الرقمية بمكتبات جامعة سوهاج	–	–	–	–	١٣	١٠٠	–	–	–	–	٣.٦	.٥٢٦	الثامن
٨	دعم العاملين بمكتبات جامعة سوهاج بمنظومة متكاملة من المهارات للتعامل في البيئة الرقمية	–	–	٨	٦٢	٥	٣٨	–	–	–	–	٤.١١	.٥٦٢	السابع
المتغير ككل												٤.٥	.٥٨٨	

يشير الجدول رقم (٥) إلي الآليات الاجتماعية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٤.٥), وبلغ الانحراف المعياري لها (.٥٨٨), كما جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاء في الترتيب الأول كل من قدرة العاملين على التفاعل والتدخل الإلكتروني لفائدة المستفيدين من مكتبات جامعة سوهاج, وتنسيق جهود رقمنة مصادر المعلومات على المستوى الوطني بمصر بمتوسط حسابي قدره (٥.٢), وانحراف معياري بلغ (.٦٣٢), ويشير ذلك إلي خبرات العاملين بمكتبات جامعة سوهاج في التفاعل والتدخل الإلكتروني لفائدة المستفيدين من

مكتبات جامعة سوهاج, كما يشير أيضاً إلي أهمية تنسيق جهود رقمنة مصادر المعلومات على المستوى الوطني بمصر.

وجاء في الترتيب الثالث اعتماد الرقمنة الصوتية لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج لخدمة الطالب الكفيف بمتوسط حسابي قدره (٥), وانحراف معياري قدره (٠.٦٢٠), ويشير ذلك إلي أهمية الرقمنة في توفير المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة, وخاصة فئة المكفوفين, كما جاء في الترتيب الرابع العمل علي تقليل النزاعات والاختلافات بين العاملين بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٦), وانحراف معياري قدره (٠.٥٩٤), ويشير ذلك إلي أهمية عمليات التغيير والتحول بمكتبات جامعة سوهاج في تقليل النزاعات والاختلافات بين العاملين بالمكتبة.

وجاء في الترتيب الخامس التركيز علي اندماج الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة لمجتمع المعلومات بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٢٣), وانحراف معياري قدره (٠.٥٧٠), ويشير ذلك إلي دور الرقمنة في مكتبات جامعة سوهاج في مساعدة الفرد علي الاندماج مع البيئة الاجتماعية لمجتمع المعلومات الالكتروني بالمكتبة, كما جاء في الترتيب السادس دعم الحسّ الثقافي والاجتماعي الذي يؤطر للاستخدامات التقنية لمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٢), وانحراف معياري قدره (٠.٥٦٨), ويشير ذلك إلي أهمية عمليات الرقمنة في مكتبات جامعة سوهاج علي دعم الحسّ الثقافي والاجتماعي الذي يؤطر للاستخدامات التقنية بالمكتبة.

وجاء في الترتيب السابع دعم العاملين بمكتبات جامعة سوهاج بمنظومة متكاملة من المهارات للتعامل في البيئة الرقمية بمتوسط حسابي قدره (٤.١١), وانحراف معياري قدره (٠.٥٦٢), ويشير ذلك إلي دور عمليات التغيير والتحول للرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج علي إكساب العاملين للمهارات التكنولوجية اللازمة للعمل بالمكتبة, بينما جاء في الترتيب الثامن والأخير الاهتمام بقياس مدى رضا المستفيدين عن الخدمات الرقمية بمكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٣.٦), وانحراف معياري قدره (٠.٥٢٦), ويشير ذلك إلي الاهتمام بالجانب الاجتماعي بمكتبات جامعة سوهاج من خلال العمل علي قياس مدى رضا المستفيدين عن الخدمات الرقمية المقدمة بمكتبات جامعة سوهاج.

المحور الثاني: الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين:

الجدول رقم (٦) يوضح الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين

ن = ١٣

م	الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		موافق		غير موافق إلي حد ما		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة فرص الوصول والإطلاع عن بعد لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج	–	–	١٢	٩٢	١	٨	–	–	–	–	٤.٤	.٥٨١	الخامس
٢	اعتماد مكتبات جامعة سوهاج علي موظفين ذوي خبرة في إدارة قواعد المعلومات	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول
٣	التحديث المستمر لبيئة العمل داخل مكتبات جامعة سوهاج	–	–	١٢	٩٢	١	٨	–	–	–	–	٤.٤	.٥٨١	الخامس م
٤	تجاوز حاجز الوقت والمكان في الحصول علي المصادر من مكتبات جامعة سوهاج	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول م
٥	حماية المقتنيات ومصادر المعلومات بمكتبات جامعة سوهاج بشكل عام من الزوال	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول م
٦	اعتماد برنامج طموح لترجمة مصادر المعرفة الأجنبية	–	–	٥	٣٨	٨	٦٢	–	–	–	–	٣.٩	.٥٤٧	السابع
٧	سد الفجوة الرقمية بين الإنتاج الفكري العربي والأجنبي	–	–	–	–	١٣	١٠٠	–	–	–	–	٣.٦	.٥٢٦	الثامن
٨	التمهيد لوضع	٩	٦٩	٤	٣١	–	–	–	–	–	–	٥	.٦٢٠	الرابع

	استراتيجية المكتبة الرقمية العربية الموحدة													
	المتغير ككل											٤.٢	.٥٩٣	

يشير الجدول رقم (٦) إلي الآليات الثقافية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٤.٢), وبلغ الانحراف المعياري لها (.٥٩٣), كما جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاء في الترتيب الأول كل من تجاوز حاجز الوقت والمكان في الحصول علي المصادر من مكتبات جامعة سوهاج, وحماية المقتنيات ومصادر المعلومات بمكتبات جامعة سوهاج بشكل عام من الزوال, واعتماد مكتبات جامعة سوهاج علي موظفين ذوي خبرة في إدارة قواعد المعلومات بمتوسط حسابي قدره (٥.٢), وانحراف معياري قدره (.٦٣٢), ويشير ذلك إلي أهمية رقمنة مكتبات جامعة سوهاج من خلال تجاوز حاجز الوقت والمكان في الحصول علي المصادر, كما يشير إلي أهمية الرقمنة أيضاً في حماية المقتنيات ومصادر المعلومات بمكتبات جامعة سوهاج بشكل عام من الزوال, ويشير أيضاً إلي أهمية الرقمنة في اعتماد مكتبات جامعة سوهاج علي موظفين ذوي خبرة في إدارة قواعد المعلومات لإجراء وإدارة عمليات التغيير والتحول في الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج.

وجاء في الترتيب الرابع التمهيد لوضع استراتيجية المكتبة الرقمية العربية الموحدة بمتوسط حسابي قدره (٥), وانحراف معياري قدره (.٦٢٠), ويشير ذلك إلي أهمية وجود استراتيجية واضحة لعمليات التحول والتغيير للرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج للمساهمة في تدشين المكتبة الرقمية العربية الموحدة, كما جاء في الترتيب الخامس كل من زيادة فرص الوصول والإطلاع عن بعد لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج, والتحديث المستمر لبيئة العمل داخل مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٤), وانحراف معياري قدره (.٥٨١), ويشير ذلك إلي دور التحول للرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج في زيادة فرص الوصول والإطلاع عن بعد لمحتويات المكتبة, كما يشير أيضاً إلي أهمية تحديث بيئة العمل بمكتبات جامعة سوهاج من خلال تطبيق عمليات التحول والتغيير للرقمنة.

وجاء في الترتيب السابع اعتماد برنامج طموح لترجمة مصادر المعرفة الأجنبية بمتوسط حسابي قدره (٣.٩), وانحراف معياري قدره (.٥٤٧), ويشير ذلك إلي دور الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج في المساهمة في إعداد برامج الترجمة للمصادر الأجنبية وإضافتها للمكتبة العربية, بينما جاء في الترتيب الثامن والأخير سد الفجوة الرقمية بين الإنتاج الفكري العربي والأجنبي بمتوسط حسابي قدره (٣.٦), وانحراف معياري قدره (.٥٢٦), ويشير ذلك إلي أهمية رقمنة مكتبات جامعة سوهاج في تواجد المحتوي

العربي علي قواعد البيانات ومحاولة سد الفجوة الرقمية مع المحتوي المعرفي الأجنبي.

المحور الثالث: الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين:

الجدول رقم (٧) يوضح الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين

ن = ١٣

م	الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		موافق		غير موافق إلي حد ما		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضمان وحفاظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول
٢	الحفاظ على الأصول حيث أن كثرة أو سوء الاستعمال يعرضها للتلف	٥	٣٨	٨	٦٢	–	–	–	–	–	–	٤.٧	.٦٠١	الثالث
٣	إتاحة نسخ إلكترونية من المصادر للبيع بأسعار مناسبة	–	–	٦	٤٦	٧	٥٤	–	–	–	–	٣.٩	.٥٤٧	الثامن
٤	التركيز علي استخدام التخزين السحابي لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج	٢	١٥	٣	٢٣	٨	٦٢	–	–	–	–	٤	.٥٥٤	السابع
٥	زيادة سرعة العمل داخل مكتبات جامعة سوهاج وتقليل كلفة الابتكار	٦	٤٦	٦	٤٦	١	٨	–	–	–	–	٤.٧	.٦٠١	الثالث م
٦	الاستثمار الأمثل لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج	٤	٣١	٩	٦٩	–	–	–	–	–	–	٤.٧	.٦٠١	الثالث م
٧	خلق مجالات تسويقية للمحتوي المعرفي العربي	٨	٦٢	٢	١٥	٣	٢٣	–	–	–	–	٤.٧	.٦٠١	الثالث م
٨	تخفيض تكلفة التخزين التقليدي لمصادر المعرفة العربية	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول م

المتغير ككل	٤.٦	.٥٩٦	

يشير الجدول رقم (٧) إلي الآليات الاقتصادية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين, حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٤.٦), وبلغ الانحراف المعياري لها (.٥٩٦), كما جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاء في الترتيب الأول كل من ضمان وحفاظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين, وتخفيض تكلفة التخزين التقليدي لمصادر المعرفة العربية بمتوسط حسابي قدره (٥.٢), وانحراف معياري قدره (.٦٣٢), ويشير ذلك إلي دور التحول الرقمي بمكتبات جامعة سوهاج يساهم في حفظ الحقوق الخاصة بالملكية الفكرية للمؤلفين, بالإضافة للعمل علي تخفيض تكاليف الحفظ التقليدي للمحتوي المعرفي والمصادر بالمكتبة, كما جاء في الترتيب الثالث كل من الحفاظ على الأصول حيث أن كثرة أو سوء الاستعمال يعرضها للتلف, وزيادة سرعة العمل داخل مكتبات جامعة سوهاج وتقليل كلفة الابتكار, والاستثمار الأمثل لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج, وخلق مجالات تسويقية للمحتوي المعرفي العربي بمتوسط حسابي قدره (٤.٧), وانحراف معياري قدره (.٦٠١), ويشير ذلك إلي التركيز علي التحول الرقمي لمكتبات جامعة سوهاج لأنه يساهم في الحفاظ علي المحتوي المعرفي من التلف, والمساهمة في تسريع وتيرة العمل داخل المكتبات, بالإضافة إلي خلق القدرة علي الاستثمار للمحتوي المعرفي الرقمي وخلق مجالات تسويقية له.

وجاء في الترتيب السابع التركيز علي استخدام التخزين السحابي لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤), وانحراف معياري قدره (.٥٥٤), ويشير ذلك إلي مساهمة عمليات الرقمنة لمحتويات مكتبات جامعة سوهاج في استخدام التخزين السحابي للاستفادة من التكنولوجيات الرقمية المتاحة.

وجاء في الترتيب الثامن والأخير إتاحة نسخ إلكترونية من المصادر للبيع بأسعار مناسبة بمتوسط حسابي قدره (٣.٩), وانحراف معياري قدره (.٥٤٧), ويشير ذلك إلي مساهمة الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج في إتاحة نسخ إلكترونية من المصادر للبيع بأسعار مناسبة.

المحور الرابع: صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين:

الجدول رقم (٨) يوضح صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين

ن = ١٣

٠	صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		موافق		غير موافق إلي حد ما		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	منافسة بعض محركات البحث لخدمات المكتبات الأخري	–	–	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٤.٤	.٥٨١	الرابع
٢	الافتقار إلى تصنيع مادبات تقنية المعلومات	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول
٣	ضعف الثقة في حماية وسرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية	١٠	٧٧	–	–	٣	٢٣	–	–	–	–	٤.٨	.٦٠٧	الثالث
٤	الافتقار إلى تصنيع برمجيات تقنية المعلومات	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	٥.٢	.٦٣٢	الأول م
٥	الصعوبات المادية في إتمام عمليات التغيير والتحول الرقمي	–	–	١٣	١٠٠	–	–	–	–	–	–	٤.٤	.٥٨١	الرابع م
٦	ضعف رغبة العاملين في إتمام عمليات التغيير والتحول الرقمي	–	–	٢	١٥	١١	٨٥	–	–	–	–	٣.٨	.٥٤٠	السابع
٧	ضعف الإدراك بأهمية الرقمنة للمحتوي العلمي بالمكتبة	٣	٢٤	٥	٣٨	٥	٣٨	–	–	–	–	٤.٣	.٥٧٥	السادس
٨	ضعف المحتوى المعلوماتي العربي	–	–	١	٨	١٢	٩٢	–	–	–	–	٣.٦	.٥٢٦	الثامن
	المتغير ككل											٤.٥	.٥٨٤	

يشير الجدول رقم (٨) إلي صعوبات تدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين, حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٤.٥), وبلغ الانحراف المعياري لها (٥٨٤.), كما جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاء في الترتيب الأول كل من الافتقار إلى تصنيع برمجيات تقنية المعلومات, والافتقار إلى تصنيع برمجيات تقنية المعلومات بمتوسط حسابي قدره (٥.٢), وانحراف معياري قدره (٦٣٢.), ويشير ذلك إلي مواجهة عمليات التغيير والتحول الرقمي لمكتبات جامعة سوهاج منها عدم القدرة علي تصنيع التقنيات المادية وبرامجها محلياً, مما يخلق عبئاً اقتصادياً يواجه عمليات الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج, كما جاء في الترتيب الثالث ضعف الثقة في حماية وسرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية بمتوسط حسابي قدره (٤.٨), وانحراف معياري قدره (٦٠٧.), ويشير ذلك إلي أن الخوف من استخدام التقنيات الحديثة وضعف الثقة في حفظ سرية البيانات من الصعوبات التي تواجه عمليات الرقمنة للمحتوي المعرفي والمصادر بمكتبات جامعة سوهاج.

وجاء في الترتيب الرابع كل من منافسة بعض محركات البحث لخدمات المكتبات الأخري, والصعوبات المادية في إتمام عمليات التغيير والتحول الرقمي بمتوسط حسابي قدره (٤.٤), وانحراف معياري قدره (٥٨١.), ويشير ذلك إلي أن عمليات الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج تواجهها عديد من الصعوبات منها المنافسة المحتدمة مع محركات البحث وقواعد البيانات للجامعات الأخري, بالإضافة إلي قصور الموازنات المادية اللازمة لعمليات التحول الرقمي بمكتبات جامعة سوهاج كما جاء في الترتيب السادس ضعف الإدراك بأهمية الرقمنة للمحتوي العلمي بالمكتبة بمتوسط حسابي قدره (٤.٣), وانحراف معياري قدره (٥٧٥.), ويشير ذلك إلي عدم إدراك أهمية عملية الرقمنة للمحتوي المعرفي بمكتبات جامعة سوهاج يعتبر من الصعوبات التي تواجه عمليات الرقمنة بمكتبات الجامعة.

بينما جاء في الترتيب السابع ضعف رغبة العاملين في إتمام عمليات التغيير والتحول الرقمي بمتوسط حسابي قدره (٣.٨), وانحراف معياري قدره (٥٤٠.), ويشير ذلك إلي أن ضعف رغبة العاملين في إتمام عمليات التغيير والتحول الرقمي يساهم في عرقلة عمليات التغيير والتحول الرقمي بمكتبات جامعة سوهاج, وجاء في الترتيب الثامن ضعف المحتوى المعلوماتي العربي بمتوسط حسابي قدره (٣.٦), وانحراف معياري قدره (٥٢٦.), ويشير ذلك إلي أن عدم الاهتمام بالمحتوي المعرفي العربي ساهم في إضعافه, ومن ثم جعله من الصعوبات التي تعرقل عمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج.

المحور الخامس: التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإداريين:

الجدول رقم (٩) يوضح التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين

ن = ١٣

م	التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايين	الاستجابات										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق إلي حد ما		موافق		غير موافق إلي حد ما		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعتبر السرعة المتزايدة في الابتكارات التكنولوجية علي المستوي العالمي من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	١٢	٩٢	١	٨	–	–	–	–	–	–	٥.١	.٦٢٦	الأول
٢	يعتبر الانفجار المعلوماتي المتزايد لمصادر المعرفة الدولية من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	٩	٦٩	٤	٣١	–	–	–	–	–	–	٥	.٦٢٠	الرابع
٣	يعتبر احتكار الدول المتقدمة لمصادر المعرفة الحديثة ومنع تبادلها من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	١٢	٩٢	–	–	١	٨	–	–	–	–	٥.١	.٦٢٦	الأول م
٤	يعتبر التوسع العلمي الدقيق في التخصص وظهور علوم وفروع مستحدثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	٨	٦٢	٢	١٥	٣	٢٣	–	–	–	–	٤.٧	.٦٠١	السابع
٥	يعتبر تقادم التقنيات المستخدمة في الرقمنة وظهور تقنيات حديثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	٧	٥٤	٥	٣٨	١	٨	–	–	–	–	٤.٨	.٦٠٧	الخامس
٦	يعتبر قصور الموارد البشرية بمكتبات جامعة سوهاج عن ملاحقة التقنيات الحديثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	٣	٢٣	–	–	١٠	٧٧	–	–	–	–	٤	.٥٥٤	الثامن
٧	يعتبر تخفيض الموازنات المخصصة للبحث العلمي من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	١١	٨٥	٢	١٥	–	–	–	–	–	–	٥.١	.٦٢٦	الأول م
٨	يعتبر غياب الرؤية الاستشرافية لعملية الرقمنة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج	١٠	٧٧	–	–	٣	٢٣	–	–	–	–	٤.٨	.٦٠٧	الخامس م
	المتغير ككل											٤.٨	.٦٠٨	

يشير الجدول رقم (٩) إلي التحديات المستقبلية لتدعيم التحول الرقمي بمكتبات الجامعات المصرية من وجهة نظر المسوؤلين الإدرايينحيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة بمقدار (٤.٨), وبلغ الانحراف المعياري لها (٦٠٨.), كما جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي:

جاء في الترتيب الأول كل من تعتبر السرعة المتزايدة في الابتكارات التكنولوجية علي المستوي العالمي من التحديات التي تواجه رقمنة

مكتبات جامعة سوهاج, يعتبر احتكار الدول المتقدمة لمصادر المعرفة الحديثة ومنع تبادلها من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج, يعتبر تخفيض الموازنات المخصصة للبحث العلمي من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٥.١), وانحراف معياري قدره (٠.٦٢٦), ويشير ذلك إلي أن عمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج تواجهها عدداً من التحديات المستقبلية منها سرعة التغيير في التكتولوجيات الرقمية علي المستوي الدولي, بالإضافة إلي الاحتكارات التي تمارسها الدول لمصادر المعرفة, كذلك قصور رصد موازنات كافية لعمليات الرقمنة تعتبر أيضاً من التحديات المستقبلية التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج.

وجاء في الترتيب الرابع يعتبر الانفجار المعلوماتي المتزايد لمصادر المعرفة الدولية من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٥), وانحراف معياري قدره (٠.٦٢٠), ويشير ذلك إلي الانفجار المعلوماتي المتزايد لمصادر المعرفة الدولية من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج, حيث يضعف ذلك قدرة مكتبات جامعة سوهاج علي ملاحقة كم المتغيرات الضخمة وعجزها عن استيعابها مما يمثل تحدياً كبيراً, كما جاء في الترتيب الخامس كل من يعتبر تقادم التقنيات المستخدمة في الرقمنة وظهور تقنيات حديثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج, يعتبر غياب الرؤية الاستشرافية لعملية الرقمنة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٨), وانحراف معياري قدره (٠.٦٠٧), ويشير ذلك إلي أن ضعف مكتبات جامعة سوهاج عن ملاحقة التغييرات التكنولوجية يساهم في تقادم التكنولوجيا المستخدمة في عمليات الرقمنة, كما يساهم غياب الرؤية الاستشرافية لعمليات الرقمنة علي خلق مزيداً من التحديات المستقبلية لعمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج.

بينما جاء في الترتيب السابع يعتبر التوسع العلمي الدقيق في التخصص وظهور علوم وفروع مستحدثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤.٧), وانحراف معياري قدره (٠.٦٠١), ويشير ذلك إلي أن التوسع العلمي الدقيق في التخصص وظهور علوم وفروع مستحدثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج, حيث يمثل ضعف مكتبات جامعة سوهاج عن ملاحقة التوسع العلمي تحدياً يخلق مجالاً لضعف قدرتها علي مواصلة عمليات الرقمنة للمحتوي العلمي المستحدث, كما جاء في الترتيب الثامن يعتبر قصور الموارد البشرية بمكتبات جامعة سوهاج عن ملاحقة التقنيات الحديثة من التحديات التي تواجه رقمنة مكتبات جامعة سوهاج بمتوسط حسابي قدره (٤), وانحراف معياري قدره (٠.٥٥٤), ويشير ذلك إلي أن قصور المورد البشري العامل بمكتبات جامعة سوهاج عن استخدام التقنيات الحديثة اللازمة لعمليات الرقمنة يخلق تحدياً يتسبب بدوره في ضعف المكتبات عن إتمام عمليات الرقمنة المستهدفة.

تاسعاً: متطلبات التصور المستقبلي لتدعيم التحول الرقمي لمكتبات جامعة سوهاج:

بناءاً علي ما تقدم من إطار نظري ودراسات سابقة خاصة بموضوع البحث, بالإضافة إلي التحليل الإحصائي لنتائج البحث الحالي توصل الباحث لعدة متطلبات للتصور المستقبلي لتدعيم التحول الرقمي لمكتبات جامعة سوهاج يمكن من خلالها المساهمة في إتمام عمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج, وهي:

١. العمل علي خلق بيئة اجتماعية ونفسية ملائمة للعاملين المسئولين عن عمليات الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج.
٢. التهيئة العلمية للعاملين المسئولين عن عمليات الرقمنة لمكتبات جامعة سوهاج من خلال إعداد الدورات اللازمة لصقل مهاراتهم التكنولوجية المستخدمة في عمليات الرقمنة.
٣. توفير كادر مالي خاص بالعاملين بالرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج تشجيعاً لهم.
٤. العمل علي توفير كافة التقنيات الحديثة اللازمة لعمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج.
٥. توفير الخبراء اللازمين لتدريب العاملين علي رقمنة المحتوي المعرفي بمكتبات جامعة سوهاج.
٦. العمل علي عقد اتفاقات توئمة مع قواعد البيانات للجامعات العربية والأجنبية.
٧. العمل علي تبادل الخبرات مع الجامعات العربية والأجنبية.
٨. توفير الموارد المالية الكافية لعمليات الرقمنة بمكتبات جامعة سوهاج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١) إبراهيم، محمد أحمد القلع الحاج (٢٠١٧). المكتبات الجامعية: التخطيط لتنميتها الشاملة. جامعة أفريقيا العالمية- عمادة شئون المكتبات. حولية المكتبات والمعلومات. ع١. السودان. يناير. ص ص١٩٥ – ٢٣٠.

٢) أحمد، كمال عبدالوهاب (٢٠١٥). تطوير برنامج الإدارة المكتبية جامعة جازان: دراسة مستقبلية. جامعة بورسعيد- كلية التربية. مجلة كلية التربية. ع١٨. مصر. يونيو. ص ص٢٤ – ٩٦.

٣) إسماعيل، ناريمان (٢٠٠٥). أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: دراسة دلفي مقارنة. دار المريخ للنشر. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٥, ع ٣. السعودية. يوليو – جمادى الأولى. ص ص ٥ – ٣٧.

٤) أمغيدر، أحمد معمر (٢٠١٥). المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة. جامعة الزيتونة- كلية الآداب والعلوم ترهونة. أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول تحت شعار: الجامعة في خدمة المجتمع. ج١. ليبيا. ترهونة. ديسمبر.ص ص١٩٢ – ٢٠٣.

٥) الحريقي، فهد بن نويصر, الشيحة، عدنان بن عبد الله, سلاغور، جمال الدين بن يوسف (٢٠٠٤). تقدير إعداد ومساحة ونوع المساكن في المملكة العربية السعودية للعشرين سنة القادمة، التقرير النهائي، الدمام، ص ٥٤.

٦) الحسن، سعيد (١٩٩١). المكتبات وأثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٢٤،٢٣، ٥٧.

٧) حسين، حريم (٢٠١٠). إدارة المنظمات: منظور كلي، الحامد، ط٢، ص ٢٩.

٨) رحومة، خالد الطاهر (٢٠١٩). المكتبات الجامعية: دراسة لتطوير مكتبة كلية العلوم- جامعة الزيتونة. جامعة الزيتونة. مجلة جامعة الزيتونة. ع٣٢. ليبيا. ديسمبر. ص ص١٤٨ – ١٦٦.

٩) السالم، مؤيد (٢٠١٨). تصميم المنظمات وتحليلها، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة، ص٧٩-٨٠.

١٠)سامي، أبودريبة (٢٠٢٠). المكتبات الجامعية في مواجهة الأزمات: مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك وأزمة فيروس الكورونا المستجد. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج٥٥.ع٣. ص٦١.

١١)شرف الدين، عبدالتواب (٢٠٠١). المدخل إلى المكتبات والمعلومات. القاهرة. دار الدولية للإستشارات الثقافية. ص ص٣٥-٣٤.

١٢)شريتح, ريم عمر (٢٠١٧). الإعلان الإلكتروني: مفاهيم واستراتيجيات معاصرة, دار التربية الحديثة, القاهرة, ص ٢٣.

١٣)الشريف، هشام محمد (٢٠١٥). إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. سيبريان جورنال. دار البوابة العربية للمكتبات والمعلومات. ص ص١-٣.

١٤)عبد الحي، وليد (٢٠٠٧). مناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في العالم العربي. دبي. مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية. ص١١٢.

١٥)عبدالغني، نعمان (٢٠١٧). الاتجاهات الحديثة في الإدارة الاستراتيجية الرياضية، الجزائر، دار الهدى، ص ٤٧-٤٨.

١٦)عبداللاه، إبتسام عبداللاه السيد (٢٠٢١). دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية: دراسة ميدانية باستخدام أسلوب دلفي. جامعة سوهاج- كلية الآداب. مجلة كلية الآداب. ع٥٩. مصر. أبريل. ص ص ٤٤٣ – ٤٧٨.

١٧)عبدالوهاب، علي محمد (١٩٩٨). الفكر المعاصر في التنظيم الإدارة، ط٢، القاهرة: مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير؛ الإداري، ص٢٠٥-٢٠٧.

١٨)العتيبي, ضرار (٢٠٢٠). العملية الإدارية مبادئ وأصول وعلم وفن, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, ص ١٧.

١٩)العريضي, جمال توفيق (٢٠١٤). أنواع المكتبات الحديثة, الأكاديميون للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, ص٢٦٣.

٢٠)على, ماهر أبو المعاطي (١٩٩٧). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث، أكتوبر، ص ٣١.

٢١)عميموري, سهام (٢٠١١). دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في البيئة الرقمية. دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة. رسالة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة. ص١٩٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١) Daniel R. A. Schallmo, Christopher A. Williams(2018). *Digital Transformation Now!: Guiding the Successful Digitalization of Your Business Model*, Springer, P9.

٢) Henderson, Dylan (2020). *Demand-side broadband policy in the context of digital transformation: An examination of SME digital advisory policies in Wales*, Telecommunications Policy, Volume 44, Issue 9, October, P 157.

٣) Manita, Riadh,et al (2020). *The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance*, Technological Forecasting and Social Change, Volume 150, January, P311.

٤) Markus Diller, et al (2020). *The effects of personality traits on digital transformation: Evidence*

from German tax consulting, International Journal of Accounting Information Systems, Volume 37, June, P 217.

٥) Vivek Kale (2019). *Digital Transformation of Enterprise Architecture*, CRC Press, P 99.

٦) Warner, Karl S. R, Wäger, Maximilian (2019). *Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal*, Long Range Planning, Volume 52, Issue 3, June, P 326.